[82] من الولاء. أما وا لوأني أدفع ضيما أو أعز دينا لو ضعت سيفي على عاتقي ثم لضربت به قدما قدما. ألا اني أحدثكم بما تعلمون ومالا تعلمون فخذوها من سنة السبعين بما فيها. ألا ان لبني أمية في بني هاشم نطحات. ألا ان بني أمية كالناقة الضروس تعض بفيها وتخبط بيديها وتضرب برجلها وتمنع درها. ألا انه حق على ا أن يذل باديها وأن يظهر عليها عدوها مع قذف من السماء وخسف ومسخ وسوء الخلق حتى أن الرجل ليخرج من جانب حجلته إلى صلاة - قوله رضى ا تعالى عنه: فيما بيني وبينكم من الولاء بفتح الواو بمعنى المحبة والوداد، لا بكسرها بمعنى الولاية والسطنة. قوله رضى ا تعالى عنه: نطحات بالنون وفتح الطاء والحاء المهملتين من تناطع الكباش وانتطاحها. قوله رضى ا تعالى عنه: كالناقة الضروس الضرس كالضرب العض الشديد بالاضراس، والضروس بفتح الضاد وضم الراء على فعول الناقة السيئة الخلق تعض حالبها بفيها. وفي بعض النسخ " بنيبها " بكسر النون جمع الناب من الاسنان كالانياب والانيب، وهي الاسنان التي تلي الرباعيات. قوله رضى ا تعالى عنه: الا انه حق على ا بالفتح والتخفيف على كلمة التنبيه والتحقيق. " أن يذل ناديها " بالنون وهو مجلس القوم ومجتمعهم ماداموا مجتمعين فيه، أو بالباء الموحدة أي يذل أعزتهم من البد وبمعنى الظهور، وتعنى به الغلبة والعزة، كما في قوله سبحانه " فأصبحوا " ظاهرين " (1).

_____

1) سورة الصف: 14 (*)